

إقبال الأعمال

[134] الحكم واليه ترجعون، يا أيها الناس اذكروا نعمة الله عليكم هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والأرض لا اله هو فأنى تؤفكون، انهم كانوا إذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون. ذلكم الله ربكم له الملك لا اله الا هو فأنى تصرفون، غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول لا اله الا هو إليه المصير، ذلكم الله ربكم خالق كل شيء لا اله الا هو فأنى تؤفكون، تبارك الله رب العالمين. لا اله الا هو يحيى ويميت ربكم ورب آبائكم الأولين، فاعلم أنه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات والله يعلم متقلبكم ومثواكم. لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله وتلك الأمثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون، هو الله الذى لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمان الرحيم. هو الله الذى لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون، هو الله الخالق البارئ المصور له الأسماء الحسنى يسبح له ما فى السماوات والأرض وهو العزيز الحكيم. الله لا اله الا هو وعلى الله فليتوكل المؤمنون، رب المشرق والمغرب لا اله الا هو فاتخذة وكيلا، وانه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم بعيد - تقوله سبعا. ثم تقول: آمنا بالله وما انزل إلينا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل، واسحاق ويعقوب والأسباط وما اوتى موسى وعيسى وما اوتى النبيون من ربهم لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون. ربنا رب السماوات والأرض لن ندعو من دونه الها لقد قلنا إذا شططا 1، _____ 1 - شططا: افراط، تباعد عن الحق. _____